

الباب العاشر

فصول سبق الحديث عنها

أولاً: الميم والنون المشددتان، والميم الساكنة.

٦٢- وَأَظْهَرَ الْغِنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ مِيمٍ إِذَا مَا شُدَّ دَا وَأَخْفَيْنُ
٦٣- الْمِيمَ إِنْ تَسَكَّنَ بَغْنَةً لَدَى بَاءٍ عَلَى الْمُحْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا
٦٤- وَأَظْهَرَ نَهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ وَاحْدَرُ لَدَى وَوَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

وتتضمن تلك الآيات حكمين

١. النون والميم المشددتين : ولهما حكم واحد

أ- الحكم : غنة مقدار حركتين.

٢. الميم الساكنة : ولها ثلاث أحكام

أ- إدغام المثلين الصغير: في حالة اجتماع ميم ساكنة

وبعدها ميم متحركة

الطالب :

- ولماذا لم يذكر الناظم هذا الحكم هنا ؟

الشيخ :

— لأنه قد ذكر حكم المثلين عموماً في الأبيات السابقة.

ب: الإخفاء الشفوي: في حالة اجتماع الميم الساكنة وبعدها حرف (الباء)

ج: الإظهار الشفوي: في حالة اجتماع الميم الساكنة وبعدها أي حرف من حروف الهجاء ما عدا الميم والباء، وهم ٢٦ حرفاً .

وقد سبق الحديث عن هذين الفصلين بالتفصيل في كتابنا (غاية الآمال في شرح تحفة الأطفال) فارجع إليه إن شئت .

ثانياً : النون الساكنة والتنوين

٦٥- وَحُكْمُ تَنْوِينِ وَنُونِ يُلْفَى	إِظْهَارُ ادَّعَامِ وَقَلْبُ اخْفَا
٦٦- فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرَ وَادَّغَمَ	فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَا بَعْنَةَ لَزِمَ
٦٧- وَأَدَّغَمَنَّ بَعْنَةَ فِي يَوْمِنُ	إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَدُنِيًّا عَنُونُوا
٦٨- وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَاءِ بَعْنَةٌ كَذَا	لَاخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أَخْذَا

وتتضمن تلك الأبيات أربعة أحكام

١. الإظهار الحلقي : حروفه : هي الحروف التي مخرجها

الحلق (ء - ه - ع - غ - ح - خ)

٢. الإدغام : أقسامه :

أ - إدغام بغنة : حروفه : (ي - ن - م - و)

ب : إدغام بدون غنة : حروفه : (ل - ر)

٣. الإقلاب : حروفه : (ب)

٤. الإخفاء الحقيقي : حروفه : باقى حروف الهجاء

وقد سبق الحديث عن تلك الأحكام بالتفصيل في كتابنا (غاية الآمال في شرح تحفة الأطفال) فارجع إليه إن شئت.

ثالثاً : المدود

٦٩- وَالْمَدُّ لَازِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى وَجَائِزٌ وَهُوَ وَقَصِيرٌ ثَبَتَا
٧٠- فَلَازِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدٍّ سَاكِنٌ خَالِئِينَ وَبِالطُّوْلِ يُمَدُّ
٧١- وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ
٧٢- وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفًّا مُسْجَلًا

وتتضمن تلك الأبيات أربعة أحكام للمد

١. المد اللازم : وهو أن يأتي حرف المد وبعده سكون، ويمد بالطول (ست حركات).

٢. المد الواجب : وهو أن يأتي بعد حرف المد همز متصل مع حرف المد في كلمة واحدة، ويمد بالتوسط (أربع حركات)

٣. المد الجائز: وهو أن يأتي بعد حرف المد همز لكن منفصل عن حرف المد في كلمة أخرى، ويمد (حركتين أو أربع حركات)

٤. المد العارض للسكون: وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن لكن سكون عارض بسبب الوقف على هذا الحرف، ويمد (حركتين أو أربع أو ست حركات)

وقد سبق الحديث عن هذا الباب بالتفصيل في كتابنا (غاية الآمال في شرح تحفة الأطفال) فارجع إليه إن شئت.